





جهود دولة الكويت في مكافحة الاتجار بالأشخاص



مقدمة:

انطلاقاً من حرص دولة الكويت على مكافحة جريمة الاتجار بالأشخاص، والتي تعد ظاهرة دولية عابرة للحدود الوطنية لا تقتصر على دولة معينة، وإنما تمتد لتشمل العديد من الدول وتختلف صورها وأنماطها من دولة إلى أخرى، حيث تشكل تلك الجريمة انتهاكًا صارخًا لمبادئ حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، فالشرائع السماوية جميعاً كفلت للإنسان كرامته وحقوقه وحرياته، كما أن تلك الجريمة تتناقض مع ما جبل عليه المجتمع الكويتي من قيم التسامح والتآخي واحترام الأخرين وعدم الانتقاص من حقوقهم أو تقييد حرياتهم.

واتساقاً مع ذلك حرصت دولة الكويت على بذل جهود حثيثة في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص على الصعيدين الدولي والوطني وذلك على النحو الآتي:

أولاً: أهم الاتفاقيات والمعاهدات الدولية:

- الاتفاقية الخاصة بالرق لعام 1926.
- الاتفاقية التكميلية لإبطال الرق وتجارة الرقيق والأعراف والممارسات الشبيهة بالرق، لعام 1956.
 - الاتفاقية الخاصة بالسخرة أو العمل الجبري رقم 29 لعام 1930.
 - اتفاقية حظر الاتجار بالأشخاص واستغلال دعارة الغير لعام 1950.
 - 🍨 اتفاقية إلغاء السخرة لعام 1957.
- الاتفاقية رقم 182 لسنة 1999 بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها.
- البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية، لعام 2000.
- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكول
 الملحق بها، بشأن منع وقمع ومعاقبة الإتجار بالأشخاص وخاصة النساء
 والأطفال لعام 2000.
- الاتفاقية العربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية لعام 2010.

ثانيا: التشريعات الوطنية:

- أكد الدستور في المادة (29) على أن الناس سواسية في الكرامة الإنسانية وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين.
- وتضمن البند الرابع من المادة الأولى من القانون رقم 91 لسنة 2013 في شأن
 مكافحة الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين، تعريف للاتجار
 بالأشخاص يتوائم مع التعريف الوارد بالصكوك الدولية.
- ونص كذلك على عقوبات رادعة لرتكبي تلك الجرائم مع مراعاة حالات تشديد العقوبة.
- واستحدث مسئولية الشخص الاعتباري بالنص على معاقبة المثل
 القانوني والمدير الفعلي للشخص الاعتباري بالحبس.

 ومواكبة للتطور في أشكال الجريمة المستحدثة أن تضمن القانون رقم 63 لسنة 2015 في شأن جرائم تقنية المعلومات على عقوبة الحبس، لمكل من أنشأ موقعاً أو نشر معلومات باستخدام الشبكة المعلوماتية أو بأي وسيلة من وسائل تقنية المعلومات، بقصد الاتجار بالأشخاص أو تسهيل التعامل فيهم.

ثالثاً: الجهود الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص ومساعدة الضحايا:

- إصدار الاستراتيجية الوطنية لمنع الاتجار بالأشخاص وتهريب
 المهاجرين والتي تتكون من ثلاث محاور رئيسية وهي (الوقاية، الحماية،
 بناء الشراكات والتعاون الداخلي والإقليمي والدولي).
- إنشاء اللجنة الوطنية الدائمة المعنية بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمنع الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين.
- إصدار نظام الإحالة الوطنية لمنع الاتجار بالأشخاص، المتضمن لعدد من مراحل تبدأ بالتعرف على الضحية، والابلاغ والتحويل للضحايا، والتحقيق والمقاضاة، شم الحماية والمساعدة، وانتهاء بالعودة الطوعية،
 - وإعادة الادماج.
- تتولى النيابة العامة الاختصاص بالتحقيق والتصرف والادعاء في جرائم الاتجار بالأشخاص، وسلطة إحالة ضحايا تلك الجرائم إلى
- الجهات الطبية أو دور الرعاية الاجتماعية، وكذا الإيداع بمراكز الإيواء، والمساعدة القانونية.
- قامت وزارة الداخلية بإنشاء ادارة متخصصة في مكافحة الاتجار بالأشخاص عام 2015 والتي تعمل على توفير الحماية للضحايا والشهود والقبض على الجناة.
- تتولى الهيئة العامة للقوى العاملة مركز إيواء العمالة الوافدة توفير
 السكن والإعاشة والرعاية الاجتماعية والتأهيل.
- توفر وزارة الصحة من خلال مرافقها المختلفة الرعاية الصحية
 والنفسية بما يتناسب مع الاحتياجات الفردية للضحايا وتقديم
 التقارير الطبية عن حالة الضحايا تمهيداً لتقديمها للجهات المختصة.
- التنسيق مع المنظمات والهيئات الدولية بشكل مستمر لمواكبة المستجدات على المستوى الدولي في صون وإعلاء ممارسات الحفاظ على حقوق الإنسان.



Efforts of the State of Kuwait for Combatting Trafficking in Persons



Introduction:

In view of the keenness of the State of Kuwait to combat the crime of trafficking in persons, which is considered as a transnational international phenomenon not confined to a specific country. Rather, it extends to include many countries, with different forms and patterns from one country to the other.

This crime constitutes a flagrant breach of the principles of human rights and his basic freedoms. All divine religions guaranteed to man his dignity, rights and freedoms. Further, this crime contradicts the deeply rooted values of the Kuwaiti society for tolerance, fraternity, respect of others and not undermining their rights or restricting their freedom.

In line with the above, the State of Kuwait was keen to exert constant efforts in the field of combatting trafficking in persons on the international and national scales in the following manner:

First: most important international treaties and conventions:

- The Slavery Convention of 1926.
- Supplementary Convention for the Abolition of Slavery, the Slave Trade, and Customs and Practices Similar to Slavery of 1956.
- Convention on Unpaid or Forced Labour No. 29 of 1930 Convention for the Prohibition of Trafficking in Persons and Exploitation of the Prostitution of Others of 1950.
- Convention for the Abolition of Forced Labour of 1957 .
- Convention No. 182 of 1999 regarding the prohibition of the worst forms of child labour and immediate measures to eliminate it.
- The Optional Protocol to the Convention on the Rights of the Child on the Sale of children, Child Prostitution and Child Pornography for the Year 2000.
- The United Nations Convention against Transnational Organized Crime and its Protocol to Prevent, Suppress and Punish Trafficking in Persons, Especially Women and Children of 2000.

Second: National Legislations

- The Constitution asserted in article 29 that all people are equal in human dignity and equal in general rights and duties, without discrimination between them on the basis of gender, origin, language or religion.
- Clause 4 of article (1) of law No.91 of 2013 in connection with combatting trafficking in persons and smuggling of immigrants included a definition of trafficking in persons in line with the definition set forth in international treaties.
- Further, it stipulated deterrent punishments to the perpetrators of such crimes, taking into consideration the cases of aggravation of punishment.

- It introduced the liability of the legal person by stipulating the punishment of the legal representative and actual manager of the legal person by imprisonment.
- In line with the development in the new forms of the crime, law No.63 of 2015 in connection with information technology crimes included the imprisonment punishment for everyone who created a website or spread information using the internet or any other information technology means for the intention of trafficking or facilitating the trafficking in persons.

Third: national efforts for combatting trafficking in persons and assisting victims:

- Issuing the national strategy for the prohibition of trafficking in persons and smuggling of immigrants, which consists of three main topics (prevention, protection, building partnerships and internal, regional and international cooperation.)
- The establishment of the Permanent National Committee concerned with implementing the National Strategy to Prevent Trafficking in Persons and Smuggling of Migrants.
- Issuing the national referral system for the prevention of trafficking in persons, which includes a number of stages starting with the identification of the victim, reporting and transfer of victims, investigation and prosecution, then protection and assistance, and ending with voluntary return and re-integration.
- The public prosecution has the jurisdiction for investigation, action, and prosecution in trafficking in person's crimes, and the authority to refer the victims of these crimes to the medical entities or social welfare institutions, as well as lodging in shelter centers and legal assistance.
- The Ministry of Interior established a specialized department in combatting the trafficking in persons in 2015, which provides protection to the victims and witnesses and the arrest of the perpetrators.
- The Public Authority for Manpower Expatriate Manpower Shelter Centre- provides residence, accommodation, social welfare and rehabilitation.
- Through its various facilities, the Ministry of Health provides health and psychological welfare in line with the individual needs of victims and submits medical reports on the condition of the victims, in preparation for submitting them to the specialized entities.
- Coordination with the international organizations and institutions constantly to keep abreast of the developments on the international scale for the protection and fostering of the practices for preserving human rights.